

﴿ ختم الصلوات الخمس ﴾

هُوَ أَنْ تَقُولَ بَعْدَ السَّلَامِ وَقَبْلَ أَنْ تُتَكَلَّمَ ... اسْتَغْفِرُ اللَّهَ
الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثَلَاثًا)
﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفْسٍ عَدَدَ
مَا وَسِعَهُ عِلْمُ اللَّهِ (ثَلَاثًا) ﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ (ثَلَاثًا)
﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ... ﴾ ١٥٠ ﴿ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ
تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ... اللَّهُمَّ أَعِنَّا
عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ (ثَلَاثًا) ﴾ يَا أَرْحَمَ

١٥٠ هَاتَانِ الصَّيغَتَيْنِ وَصِيغَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَرْحَمْنَا قَدْ زَادَهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْخَتْمِ سَيِّدِي عَبْدُ

الجواد المنسفيسي رَحِمَهُ اللَّهُ

الرَّاحِمِينَ أَرْحَمْنَا (ثَلَاثًا) وَتَزِيدُ فِي الثَّالِثَةِ: بِرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ يَا
رَبَّنَا وَاكْفِنَا شَرَّ خَلْقِكَ وَسَلِّمْنَا ...

ثم يقرأ واحد والباقون يستمعون:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ ٣ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ٥ اهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ٧﴾ سورة الفاتحة ... ﴿وَالْهَكْمَ إِلَهُ

وَاحِدَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ١٦٣﴾ سورة البقرة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ كُلِّ نَفْسٍ وَلِحَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرَفُ
بِهَا أَهْلُ السَّمَوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ
كَأَنَّ أَوْ قَدْ كَانَ أَقْدِمُ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلَّهُ

﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ
مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ
مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا
يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ سورة البقرة.

﴿أَمِنَ الرُّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقَ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ٢٨٥ لَا يَكْلَفُ

اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا
لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا
كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
(وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا) (ثلاثًا) أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾ سورة البقرة.

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا
بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿١٨﴾ سورة آل عمران ...
ثُمَّ تَقُولُ سِرًّا (وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَأَسْتَوْدِعُ اللَّهَ هَذِهِ
الشَّهَادَةَ وَهِيَ لِي عِنْدَ اللَّهِ وَدِيعَةٌ) إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ
... ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيدِكَ الْخَيْرُ

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ٢٦ تَوَلَّجَ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتَوَلَّجَ النَّهَارَ
فِي اللَّيْلِ وَتَخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتَخْرُجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ
وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ سورة آل عمران.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَأَنْتَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ...

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ
عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ١٢٨ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ١٢٩﴾ سورة

التوبة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١ اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٣ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ سورة الإخلاص. (ثلاثاً)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ١ مِنْ شَرِّ مَا
خَلَقَ ٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي
الْعُقَدِ ٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ سورة الفلق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ١ مَلِكِ
النَّاسِ ٢ إِلَهِ النَّاسِ ٣ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ٤ الَّذِي
يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ٥ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ﴾ سورة الناس.

وَأَنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يَسْبَحُ بِحَمْدِهِ ... سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ...

سُبْحَانَ اللَّهِ (٣٣) الْحَمْدُ لِلَّهِ (٣٣) اللَّهُ أَكْبَرُ (٣٣)

وَيُكَمِّلُ بَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ...

﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب.

ثُمَّ يَقُولُونَ جَمِيعًا: اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ اللَّهِ وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ (عَشْرَ مَرَّاتٍ)

وَرَضِيَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ

أَمِينَ يَا اللَّهُ ، اللَّهُمَّ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ ثَبِّتْ قُلُوبَنَا

عَلَى دِينِكَ يَا اللَّهُ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللَّهُ ،

يَا رَبَّنَا يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ (يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ) (ثَلَاثًا) ...

اللَّهُمَّ آمِينَ.

وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْهَمِّ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ...

فاعلم أنه ﴿لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ بالمد (ثلاثاً).

لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا وَصِدْقًا... اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ
دُعَانَا... واشفِ مَرْضَانَا... وارْحَمْ مَوْتَانَا... وَصَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَأَلْهِمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا وَاقْبَلْنَا بِسِرِّ الْفَاتِحَةِ وَيَقْرُؤُونَهَا جَمِيعًا سِرًّا...
ثُمَّ يَقُولُ: لِحَضْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَاتِّبَاعِهِ
وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الْفَاتِحَةَ وَيَقْرُؤُونَهَا جَمِيعًا سِرًّا...
ثُمَّ يَقُولُ: لِشَيْخِنَا وَمَشَائِخِ الطَّرِيقَةِ أَجْمَعِينَ الْفَاتِحَةَ وَيَقْرُؤُونَهَا
جَمِيعًا سِرًّا...

ثُمَّ يَقُولُ: لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِأَوْلَادِنَا وَلِأَصْحَابِ الْحَقُوقِ عَلَيْنَا
وَلِإِخْوَانِنَا فِي اللَّهِ تَعَالَى أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتًا وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ
الْفَاتِحَةَ وَيَقْرُؤُهَا ...

ثُمَّ يَدْعُو بِالذِّكْرِ الْآتِي: ﴿اللَّهُمَّ﴾ بِرَحْمَتِكَ عَمَّنَا ... وَاكْفِنَا
شَرَّ مَا أَهَمَّنَا ... وَعَلَى الْإِيمَانِ الْكَامِلِ وَالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ تَوْفَنَّا
وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا ... اغْفِرِ ﴿اللَّهُمَّ﴾ لَنَا وَلِوَالِدَيْنَا وَلِمَشَائِخِنَا
وَلِأَصْحَابِ الْحَقُوقِ عَلَيْنَا وَلِإِخْوَانِنَا فِي اللَّهِ تَعَالَى أَحْيَاءٌ
وَأَمْوَاتًا وَلِكُلِّ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ
عَمَّا يَصِفُونَ﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾

ملحوظة: ثم نزيد في ختم صلاة العشاء فقط: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ﴾ (ثلاثاً).

تنبیه

هذا الختم عام لجميع الصلوات ما عدا صلاة الصبح وصلاة
المغرب... فإنه في صلاة الصبح يزيد بعد قوله في أول الختم
(برحمتك الواسعة واكفنا شر خلقك) ما يأتي:

لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير (عشر مرات) ... لا
إله إلا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وأعرض جنده وهزم
الأحزاب وحده لا شيء قبله ولا شيء بعده ... لا إله إلا

اللَّهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ لَهُ النِّعْمَةُ وَلَهُ الْفَضْلُ وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ
الْجَمِيلُ ... لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ..
﴿اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ﴾ (سبعاً) ... ﴿اللَّهُمَّ أَجِرْنَا
وَأَجِرْ وَالِدَيْنَا مِنَ النَّارِ بِجَاهِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ
الْأَبْرَارِ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ﴾ (في ختم صلاة الصبح فقط)
... ﴿اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾
(ثلاثاً) ... ﴿نَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾
(ثلاثاً) ... ﴿بِاسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي
الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (ثلاثاً) وَيَمْسَحُ
بِيَدِهِ جَمِيعَ جَسَدِهِ قَدْرَ الْمُسْتَطَاعِ مَعَ كُلِّ مَرَّةٍ ﴿رَضِينَا بِاللَّهِ

تَعَالَى رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ نَبِيًّا وَرَسُولًا ﴿٣﴾ (ثلاثاً) ...

اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا رَادَّ
لِمَا قَضَيْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ وَلَا حَوْلَ وَلَا
قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ...

وَيَكْرُرُ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿٤﴾ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ سورة التوبة. (سبعاً)
وَفِي خَتَمِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ يَكْرُرُ أَيْضًا هَذِهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ (سبعاً)
... يَخْتَمُ التَّسْبِيحَ وَالتَّحْمِيدَ وَالتَّكْبِيرَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ ... لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

... (اللَّهُمَّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ) (سَبْعًا) (فِي خَتْمِ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ
فَقَطْ) ...

ثُمَّ يَقُولُ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب. وَيَسْتَمِرُّ إِلَى آخِرِ الْخَتْمِ
الْمُعْتَادِ فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ ...

وَيَزِيدُ فِي كُلِّ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ بَعْدَ السَّلَامِ ١٥١
مُبَاشَرَةً مَا يَأْتِي: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب. اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَيْهِ (١٠٠ مرة) وَيَخْتِمُهَا بِقَوْلِهِ (اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ

١٥١ الحديث ورد في كتاب جلاء الأفهام في الصلاة على خير الأنام لابن القيم الجوزية.

عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَاتَّبَاعِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَآلِ بَيْتِهِ) ...

ثُمَّ يَشْرَعُ فِي الْإِسْتِغْفَارِ الْمَذْكُورِ أَوَّلَ الْخَتَمِ.

